

دليل بلدة دير بلوط



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2013

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة سلفيت جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة سلفيت بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة سلفيت. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة سلفيت باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

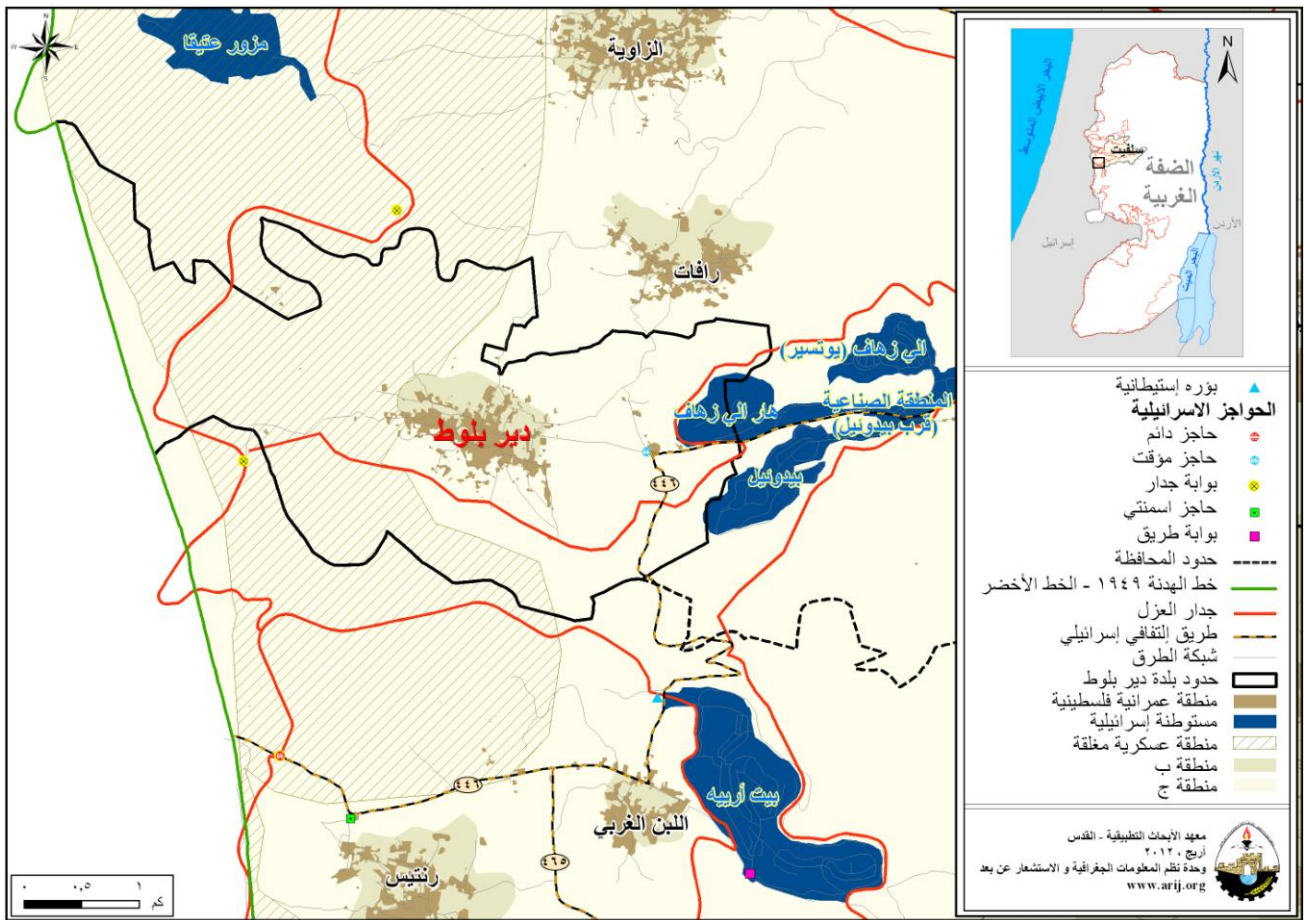
الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....	4
نبذة تاريخية.....	5
الأماكن الدينية والأثرية.....	5
السكان.....	6
قطاع التعليم.....	7
قطاع الصحة.....	8
الأنشطة الاقتصادية.....	8
قطاع الزراعة.....	9
قطاع المؤسسات والخدمات.....	12
البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....	12
أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....	15
الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة دير بلوط.....	17
المشاريع المقترحة.....	18
الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة.....	19
المراجع.....	20

دليل بلدة دير بلوط

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة دير بلوط، هي إحدى بلدات محافظة سلفيت، وتقع غرب مدينة سلفيت، وعلى بعد 15 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة سلفيت). يحدها من الشرق كفر الديك، ومن الجنوب اللبن الغربي (محافظة رام الله)، ومن الغرب كفر قاسم (أراضي 1948 م)، ومن الشمال رافات (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة دير بلوط



تقع بلدة دير بلوط على ارتفاع 236 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 569.8 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 62% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013).

تم تأسيس مجلس بلدي في دير بلوط عام 1997 م، ويتكون المجلس الحالي من 4 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 10 موظفين، ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك غرب سلفيت. ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات، لكنه يمتلك سيارة بيك أب وباجر (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها (مجلس بلدي دير بلوط، 2012)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء.
- تنظيف الشوارع، شق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- توفير مقرات للخدمات الحكومية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- حماية المواقع التاريخية والاثريّة.

نبذة تاريخية

سميت بلدة دير بلوط بهذا الاسم نسبة الى أحد الأديرة خلال العهد الروماني والذي كان يسكنه أحد الكهنة الذي يدعى بلوتوس، وفي رواية أخرى فإنّ سبب التسمية تعزى الى كثرة أشجار البلوط في البلدة. ويعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي الى حوالي 350 عام (مجلس بلدي دير بلوط، 2012). ويعود أصل معظم سكان بلدة دير بلوط إلى بلدة كفر الديك الحجازية (الدباغ، 1991) (أنظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من بلدة دير بلوط

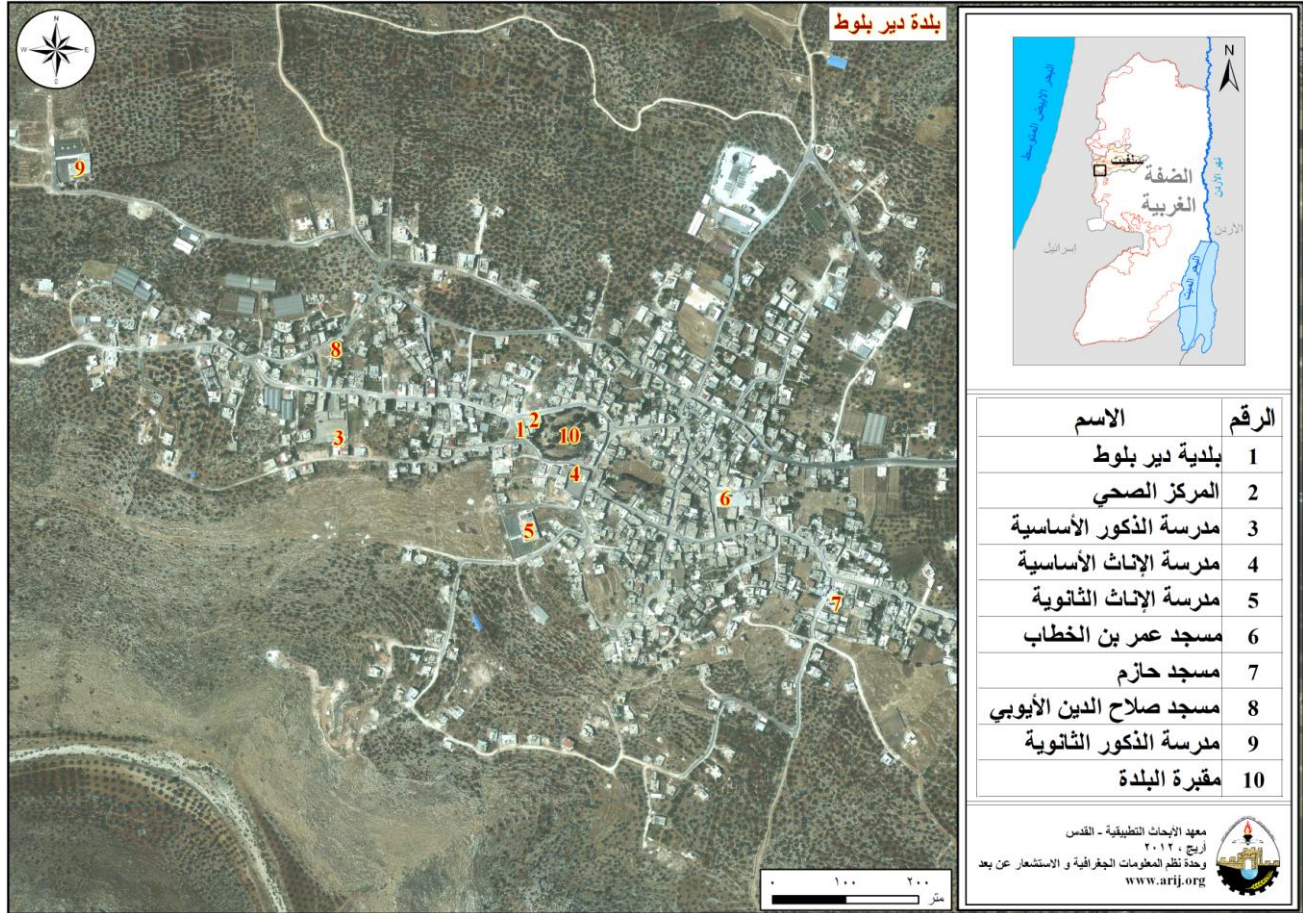


الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة دير بلوط ثلاثة مساجد، وهي: مسجد صلاح الدين الأيوبي، مسجد عمر بن الخطاب، ومسجد حازم. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: مقام الشيخ إبراهيم، دير سمعان، دير القلعة واللدان يقعان على بعد 2 كم شرقي البلدة، أم

الحمام وام القباو واللذان يقعان خلف جدار الفصل في الجهة الغربية للبلدة، خربة كسفة والتي تقع شمال غرب البلدة. ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس بلدي دير بلوط، 2012) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة دير بلوط



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة دير بلوط بلغ 3,154 نسمة، منهم 1,600 نسمة من الذكور، و1,554 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 609 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 703 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة دير بلوط لعام 2007، كان كما يلي: 37.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 56.9% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و5.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 100:103، أي أن نسبة الذكور 50.7%، ونسبة الإناث 49.3%.

العائلات

يتألف سكان بلدة دير بلوط من عدة عائلات، منها: عائلة عبد الله، عائلة مصطفى، عائلة موسى، عائلة تفاحة، عائلة قاسم، عائلة مسحل، عائلة قرعوش، عائلة أبو خير، وعائلة هدروس (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة دير بلوط عام 2007، حوالي 10%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 82%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.6% يستطيعون القراءة والكتابة، و22.5% انهوا دراستهم الابتدائية، و26.1% انهوا دراستهم الإعدادية، و15.1% انهوا دراستهم الثانوية، و13.6% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة دير بلوط، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة دير بلوط (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	41	161	255	335	170	44	111	2	13	5	2	1,139
إناث	190	130	266	269	180	38	98	2	1	0	2	1,176
المجموع	231	291	521	604	350	82	209	4	14	5	4	2,315

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة دير بلوط في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في البلدة أربعة مدارس حكومية، ويتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة دير بلوط حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2012

إسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات دير بلوط الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة بنات دير بلوط الأساسية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور دير بلوط الأساسية	حكومية	ذكور
مدرسة دير بلوط الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة دير بلوط 36 صفًا، وعدد الطلاب 870 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 59 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة دير بلوط يبلغ 15 طالبًا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 24 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في بلدة دير بلوط روضة واحدة للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في البلدة، حسب الجهة المشرفة والإسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في البلدة حسب الاسم والجهة المشرفة

إسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة المهّد النموذجية	3	4	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012

يواجه قطاع التعليم في بلدة دير بلوط بعض العقبات والمشاكل الناجمة عن عدم أهلية مدرسة ذكور دير بلوط الأساسية (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

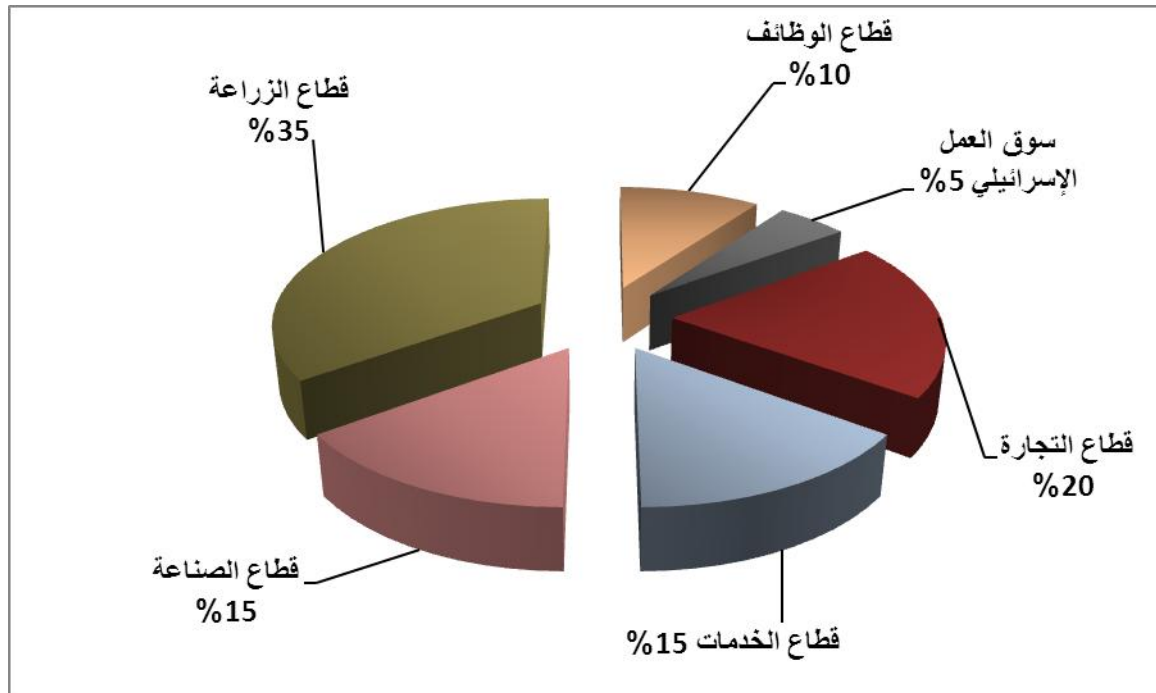
قطاع الصحة

تتوفر في بلدة دير بلوط بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي دير بلوط الحكومي، عيادتا طبيب عام أحدهما حكومية والآخرى خاصة، عيادة طبيب أسنان خاصة، مختبر تحاليل طبية حكومي، مركز أمومة وطفولة حكومي، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى ياسر عرفات الحكومي في مدينة سلفيت، والذي يبعد عن البلدة حوالي 20 كم، أو التوجه إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله، والذي يبعد عن البلدة حوالي 41 كم، أو التوجه إلى مركز الأقصى الصحي في بلدة بديا، والذي يبعد عن البلدة حوالي 12 كم، أو التوجه إلى الجمعية العلمية الطبية في بلدة بديا، والتي تبعد عن البلدة حوالي 12 كم (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة دير بلوط على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب 35% من القوى العاملة (انظر الشكل رقم 1) (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة دير بلوط



المصدر: مجلس بلدي دير بلوط، 2012

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة دير بلوط، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 35% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.

- قطاع الخدمات، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في بلدة دير بلوط 20 بقالة، مخبزين، 11 ملحمة، 3 بقالات لبيع الخضار والفواكه، 11 محل لتقديم الخدمات المختلفة و 29 محل للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،...الخ)، 3 معاصر زيتون، محل أدوات زراعية، مشتل زراعي (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة دير بلوط إلى 30%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس بلدي دير بلوط، 2012)، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة
- قطاع الصناعة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 43.5% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 81.8% يعملون). وكان هناك 56.3% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 58.6% من الطلاب، و 21.5% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان دير بلوط (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
1,139	3	475	12	12	85	0	366	661	31	92	538	ذكور
1,176	2	828	9	2	140	280	397	346	25	35	286	إناث
2,315	5	1,303	21	14	225	280	763	1,007	56	127	824	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009..

قطاع الزراعة

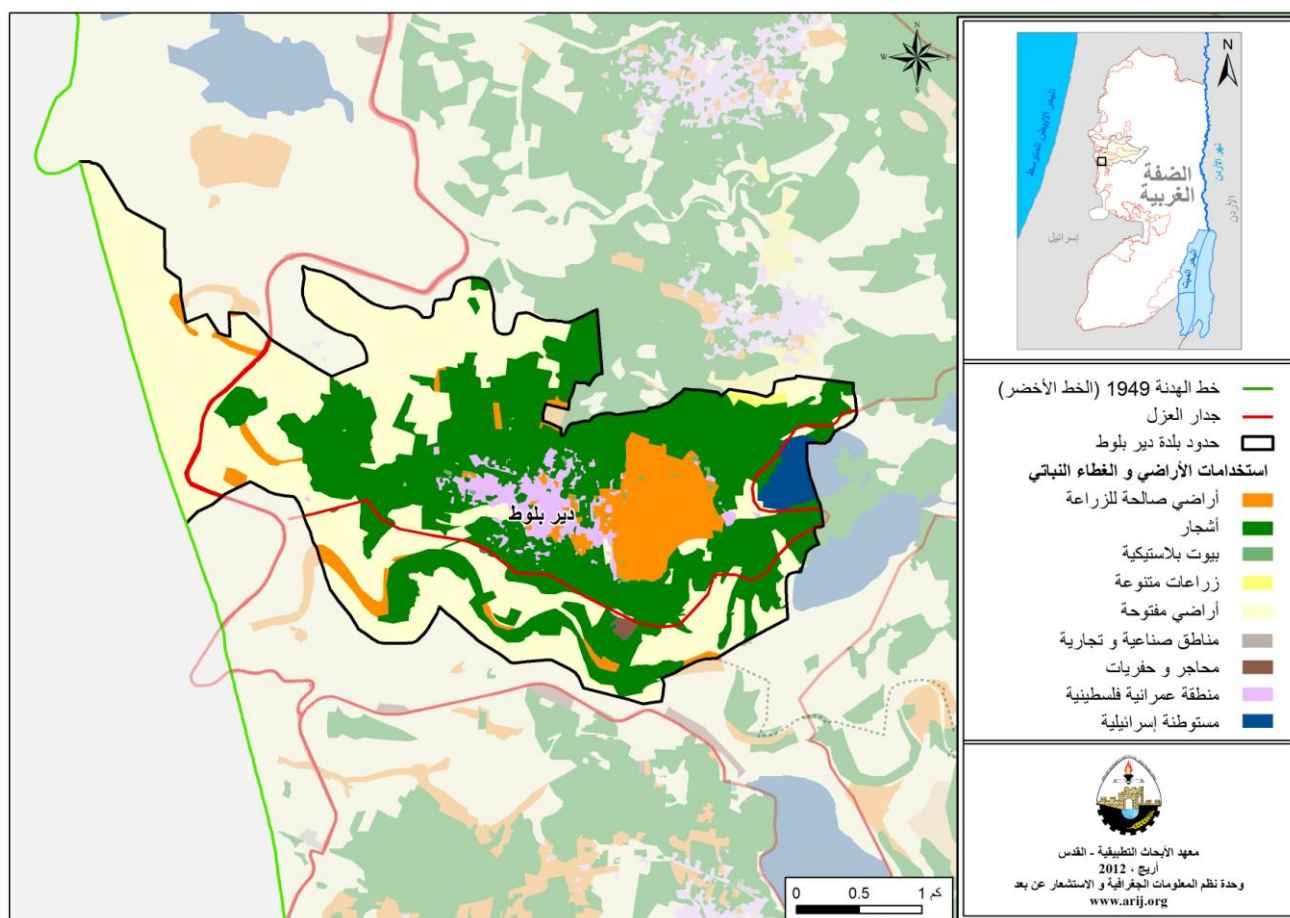
تبلغ مساحة بلدة دير بلوط حوالي 11,898 دونما، منها 5,985 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 422 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في بلدة دير بلوط (المساحة بالدونم)

مساحة الكلية	مساحة الأراضي السكنية	مساحة الأراضي الزراعية (5,985)				برك مائية	الغابات الحرجية	الأراضي المفتوحة	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية
		زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	المراعي	زراعات موسمية					
11,898	422	4,929	21	0	1,035	0	0	5,230	30	231

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

خريطة 3: استعمالات الأراضي في بلدة دير بلوط



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة دير بلوط. ويعتبر الثوم اليابس والفقوس والبامية والملوخية والبقول الأخضر أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة دير بلوط (المساحة بالدونم)

الخضراوات الثمرية		الخضراوات الورقية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضراوات أخرى		المجموع	
مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل
59	0	48	0	24	0	15	0	0	0	265	146

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في بلدة دير بلوط. وتشتهر دير بلوط بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1,760 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة دير بلوط (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,760	0	0	0	7	0	0	0	0	0	17	1,784	0

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة دير بلوط، فإن مساحة الحبوب تبلغ 320 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة دير بلوط (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		محاصيل أخرى		المجموع	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	320	0	214	0	165	0	18	0	117	0	0	0	38	872	0

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فالكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 3% من سكان بلدة دير بلوط يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام (مجلس بلدي دير بلوط، 2012) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في بلدة دير بلوط

الأبقار*	الأغنام	الجمال	الدواجن	خلايا نحل
5	2,411	-	8,000	115

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 27.336 كم طرق زراعية (مجلس بلدي دير بلوط، 2012) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة دير بلوط وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	2.570
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	7.234
صالحة لمرور الدواب فقط	0.96
غير صالحة	16.572

المصدر: مجلس بلدي دير بلوط، 2012

يواجه القطاع الزراعي في بلدة دير بلوط بعض المشاكل (مجلس بلدي دير بلوط، 2012)، منها:

- ضعف الامكانيات المادية والفنية.
- عدم توفر الخبرات الكافية لدى المزارعين.
- عدم توفر مراعي كافية ورعاية صحيحة للثروة الحيوانية.
- وجود مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية التي لا يتمكن أصحابها من الوصول اليها.
- قلة الجدوى الاقتصادية من العمل في القطاع الزراعي.
- عدم توفر الأيدي العاملة.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة دير بلوط عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس بلدي دير بلوط، 2012)، منها:

- **مجلس بلدي دير بلوط:** تأسس عام 1997 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **نادي أطفال دير بلوط:** تأسس عام 2005 م، من قبل وزارة الرياضة والشباب، ويعنى بالأطفال من عمر 10 الى 15 سنة وذلك من خلال تنفيذ دورات تعليم مساند، وتنظيم مخيمات صيفية وفرق فنية ودبكات.
- **جمعية دير بلوط النسائية:** تأسست عام 2004 م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بالمرأة والطفل من خلال عقد ندوات في التنقيف الصحي حول الأمومة والطفولة والأمراض المزمنة، اضافة الى تقديم دورات في التعليم المساند والتصنيع الغذائي وتربية النحل.
- **مركز بنت الريف الثقافي:** تأسس عام 2007 م، من قبل مجموعة من سيدات دير بلوط الفاعلات، ويعنى بالمرأة من خلال تقديم قروض بدون فوائد للسيدات لتنفيذ مشاريع صغيرة، وتنظيم ندوات تنقيف صحي ومخيمات صيفية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة دير بلوط شبكة كهرباء عامة منذ عام 1980 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع مشكلة هامة في مجال الكهرباء، تتمثل في عدم توفر الامكانيات المادية لتوسيع شبكة الكهرباء وربط مناطق جديدة.

كما يتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريباً 90% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

النقل والمواصلات

يوجد في بلدة دير بلوط باص عام كبير و10 سيارات أجرة تنقل المواطنين و3 سيارات غير قانونية، وتعتبر قلة المركبات والخدمات التي تقدمها في التجمع، وعدم وجود خط نقل مباشر من وإلى مراكز المدن الرئيسية من أهم العوائق امام تنقل الركاب والمسافرين الى المدن والتجمعات المجاورة (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 3.52 كم من الطرق الرئيسية و 8.811 كم من الطرق الفرعية (مجلس بلدي دير بلوط، 2012) (أنظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في بلدة دير بلوط

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
8.021	2	1. طرق جيدة ومعبدة.
0.79	1.52	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس بلدي دير بلوط، 2012

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان بلدة دير بلوط بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1986، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 99% (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لبلدة دير بلوط عام 2010، حوالي 115,752 متر مكعب/السنة (مجلس بلدي دير بلوط، 2012). وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 91 لتر/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة دير بلوط لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 22% (سلطة المياه الفلسطينية، 2010)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة دير بلوط 71 لتراً في اليوم (مجلس بلدي دير بلوط، 2012). ويعتبر هذا المعدل أقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 3.5 شيكل /متر مكعب (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

كما يوجد في بلدة دير بلوط بئراً جوفياً يقع تحت السيطرة الإسرائيلية (مجلس بلدي دير بلوط، 2012). كما يوجد في البلدة خزان مياه عام بسعة 200 متر مكعب، ويوجد في البلدة حوالي 400 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة دير بلوط شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بما يقارب 198 متراً مكعباً، بمعنى 72,229 متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 57 لتراً في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك غرب سلفيت الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت الأخرى في البلدة، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات تبلغ 10 شيكل/شهر. حيث يتم تحصيل 99% من هذه الرسوم (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

ينتفع معظم سكان بلدة دير بلوط من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، تجمع بعد ذلك في حاويات منتشرة في أنحاء البلدة يبلغ عددها 20 حاوية بسعة 1

متر مكعب، ومن ثم يتم جمعها من قبل المجلس المشترك بواقع ثلاث مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى المكب الخاص بالبلدة والذي يبعد حوالي 2 كم عن البلدة، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس بلدي دير بلوط، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة دير بلوط 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان البلدة بحوالي 3.6 طن، أي بمعدل 1328 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني بلدة دير بلوط كغيرها من بلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة عن البلدة، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقاً أمام دائرة مياه الضفة الغربية في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه الذاتية المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان. بالإضافة إلى ذلك تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بشراء المياه من الشركات الإسرائيلية لسد احتياجات السكان من المياه.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضجها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبني دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

يعتبر مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، هو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يجب أن يخدم محافظة سلفيت، والذي يبعد حوالي 32 كم عن منتصف المحافظ، ولكن لا تقوم البلديات والمجالس القروية في محافظة سلفيت بنقل النفايات الصلبة إلى مكب زهرة الفنجان وإنما تقوم بالتخلص من النفايات في مكبات عشوائية منتشرة في أرجاء المحافظة وذلك بسبب ارتفاع تكاليف نقل النفايات والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان. فالنفايات تلقى بصورة عشوائية في هذه المكبات لذلك فهي تعتبر مكرهة صحية مسببة تكاثر الذباب والحشرات الضارة والفئران بالإضافة إلى الروائح الكريهة والغازات السامة والدخان الأسود المنبعث منها عند حرقها، هذا الأمر له آثاره الضارة على الصحة البشرية والبيئية.

كما أن عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة في محافظة سلفيت، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في بلدة دير بلوط

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة دير بلوط إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 621 دونما (5.2% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في بلدة دير بلوط يتمركزون في المناطق المصنفة (ب)، والتي تشكل جزء صغير من المساحة الكلية للبلدة. فيما تم تصنيف ما مساحته 11,277 دونما (94.8% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في بلدة دير بلوط هي عبارة عن أراض زراعية ومناطق مفتوحة ومستوطنات إسرائيلية وأراض معزولة خلف الجدار العازل (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في بلدة دير بلوط اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للبلدة
مناطق أ	0	0
مناطق ب	621	5.2
مناطق ج	11,277	94.8
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	11,898	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

بلدة دير بلوط وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت بلدة دير بلوط حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بآلاف الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات الإسرائيلية والحواجز العسكرية وتشديد الطرق الالتفافية بالإضافة إلى خطة العزل العنصرية والمتمثلة ببناء الجدار العازل. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي بلدة دير بلوط:

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 171 دونما من أراضي بلدة دير بلوط من أجل إقامة مستوطنتي "هار الي زهاف" و"بدوئيل" الإسرائيليتين الواقعتين في الجهة الشرقية للبلدة والمخطط عزلهما غرب جدار العزل العنصري ضمن منطقة العزل الغربية (ما بين الخط الأخضر (خط الهدنة 1949) ومسار جدار العزل العنصري). وقد تم إنشاء هاتين المستوطنتين في العام 1983 و1984 على التوالي، ويقطنهما أكثر من ألف مستوطن إسرائيلي.

أما بالنسبة للحواجز العسكرية الإسرائيلية، فقد عملت سلطات الاحتلال على إقامة حاجز عسكري على مدخل بلدة دير بلوط عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في شهر أيلول من العام 2000 حيث كان هذا الحاجز موقعا هاما لكثير من الانتهاكات بحق المواطنين الفلسطينيين من تكيل ومواجهات وإصابات وتفتيش واعتقال وتأخير وإعاقة حرية التنقل بين المدن والقرى الفلسطينية.

كذلك عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بمئات الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الآلاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها. وفي بلدة دير بلوط صادرت إسرائيل المزيد من أراضيها وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 466 وذلك على أراضي البلدة في الجهة الشرقية حيث يمتد هذا الشارع بطول 2 كم على أراضي البلدة. وتجدر الإشارة بأن الخط الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

بلدة دير بلوط ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي ومدمر على بلدة دير بلوط. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن جدار العزل العنصري القائم والمخطط له على أراضي بلدة دير بلوط في الجهات الغربية والشرقية والجنوبية يمتد بطول 7.8 كم على أراضي البلدة وسوف يعزل حال الانتهاء من إقامته ما مساحته 4,235 دونما من أراضي البلدة (35.6% من مساحة البلدة الكلية) ويعزل المزيد من الأراضي للأغراض الاستيطانية الإسرائيلية، وتشمل الأراضي المعزولة أو المخطط عزلها بفعل الجدار المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية والمستوطنات الإسرائيلية المبنية على أراضي البلدة وغيرها (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: تصنيف الأراضي المعزولة أو المخطط عزلها داخل جدار العزل العنصري في بلدة دير بلوط - محافظة سلفيت

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدوم)
1	مناطق مفتوحة	2,875
2	أراض زراعية	1,159
3	مستوطنات إسرائيلية	171
4	مسار الجدار	30
المجموع		4,235
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013		

وقد أظهر مخطط جدار العزل العنصري الذي نشرته وزارة الدفاع الإسرائيلية في العام 2007 أن جدار العزل العنصري يضع المنطقة العمرانية في بلدة دير بلوط داخل معزل يحيطه الجدار من جميع الجهات، حيث يوجد جدار قائم غرب البلدة وجدار مخطط لبنائه في الجهات الشرقية والشمالية والجنوبية، الأمر الذي سوف يضع بلدة دير بلوط بالإضافة إلى الزاوية ورافات داخل معزل مغلق من جميع الجهات ويرتبط مع الزاوية المجاورة وقرية مسحة وسرطة وبديا من خلال نفق صغير يمر من تحت الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 5 "عابر السامرة". كذلك يرتبط هذا المعزل مع قرى رام الله جنوبا من خلال حاجز دير بلوط العسكري، مما يؤدي إلى تقطيع أوصال الأرض الفلسطينية والتضييق على السكان الفلسطينيين ومصادرة وعزل المزيد من الأراضي للغايات الاستيطانية الإسرائيلية. وفي حال تنفيذ مخطط جدار العزل جنوب بلدة دير بلوط فإن ذلك سيؤدي إلى حرمان المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم المعزولة غرب الجدار (ضمن منطقة العزل الغربية) والتي لا يمكن الوصول إليها عادة إلا بتصاريح خاصة صادرة عن مكتب الارتباط المدني الإسرائيلي وعبر بوابة خاصة يتم إقامتها على مسار الجدار في المنطقة.

ومن الجدير بالذكر أيضا أن محافظة سلفيت وقراها معروفة بخصوبة أرضها وجمال طبيعتها ووفرة مائها وكثرة أشجارها وخصوصا أشجار الزيتون مما جعلها هدفا مهما للنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية، حيث تعتبر ثاني محافظة بعد القدس في لائحة مصادرة الأراضي وبناء الجدار والمستوطنات والأطماع الصهيونية.

بعض الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في بلدة دير بلوط

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية بهدف مصادرة الأراضي أو إخطارات لوقف البناء في بلدة دير بلوط. فيما يلي عرض لبعض هذه الأوامر:

- 1- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/24/ت: صدر بتاريخ الرابع من شهر آذار من العام 2004 ويصادر ما مساحته 317 دونم من أراضي دير بلوط ورافات ومسحة والزاوية لغرض بناء جدار الفصل العنصري.
- 2- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 06/82/ت: صدر بتاريخ العشرون من شهر تشرين ثاني من العام 2006 ويصادر ما مساحته 538.7 دونم من أراضي دير بلوط وكفر الديك لغرض بناء جدار الفصل العنصري.

سياسة الهدم الإسرائيلية في بلدة دير بلوط

في الحادي عشر من شهر أيلول من العام 2010، قامت 'دائرة البناء والتنظيم' التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية بتوزيع ثمانية إخطارات عسكرية تقضي بوقف العمل والبناء في عدد من المباني الفلسطينية في بلدة دير بلوط غرب مدينة سلفيت بحجة البناء الغير

مرخص. وكانت الأوامر العسكرية قد سلمت لكل من عبد الغافر جبارة حسني مصطفى، وعبد الوهاب محمد عبد الله، وإدريس جبارة عبد الله، وخالد احمد ابو خير، وناجح داوود حسين عبد الله، وعبد الله محمود أبو خير، وجابر احمد محمود عبد الله، وعبد الوهاب حسني عيسى موسى. وتنص الأوامر العسكرية الإسرائيلية التي تسلمها أهالي بلدة دير بلوط على أن المباني التي تم إقامتها في البلدة مخالفة لقانون تنظيم المدن والقرى والأبنية الأردني رقم 79 لسنة 1966 والذي تم تعديله لاحقاً (عقب حرب عام 1967) من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي استناداً للأمر العسكري الإسرائيلي رقم 418 ليتناسب ومصالحها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتمهل الأوامر العسكرية الإسرائيلية أهالي بلدة دير بلوط حتى السابع من شهر تشرين أول من العام 2010 للاعتراض عليها والبدء بإجراءات الترخيص. والجدير بالذكر أن البدء بإجراء الترخيص لدى الإدارة المدنية الإسرائيلية لا يضمن منح الرخص للمواطنين الفلسطينيين بحسب ما جاء في الأمر العسكري.

كما استهدفت الإدارة المدنية الإسرائيلية المباني والممتلكات في بلدة دير بلوط في السابع والعشرين من شهر حزيران من العام 2007 حيث قامت بتسليم أهالي البلدة سبعة إخطارات لوقف البناء والهدم تحت ذريعة البناء الغير المرخص لوقوعها في مناطق (ج)، الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة بحسب اتفاقيات أوسلو للعام 1995. وفي تحليل للإخطارات الصادرة، تبين أن المنازل المزمع هدمها تقع على بعد 200-300 متر من مسار جدار العزل العنصري في البلدة. وفيما يلي أسماء أصحاب الممتلكات المهدة بالهدم في بلدة دير بلوط: سليمان محمد إسماعيل عبد الله (منزل مساحته 140 متر مربع)، سليمان عبد الحمد عبد الله (منزل مساحته 50 متر مربع)، محمد إبراهيم عبد الرازق (منزل مساحته 100 متر مربع)، زهرية عبد الرازق (منزل مساحته 140 متر مربع)، سائد ديب سليم خير (منزل مساحته 140 متر مربع)، هيثم علي عبد الرحمن (منزل مساحته 120 متر مربع) وحكمت حسين علي عبد الله (منزل مساحته 140 متر مربع). [\[لقراءة التقرير بالكامل، انقر هنا\]](#)

و في الرابع من شهر حزيران من العام 2008، قامت الإدارة المدنية الإسرائيلية بأخطار 3 منشآت زراعية وسكنية في بلدة دير بلوط بوقف البناء والعمل بحجة أن تلك المنشآت والمباني تم بنائها في المناطق المصنفة (ج)، في البلدة أيضاً. فيما يلي أسماء أصحاب المساكن المنذرة بوقف البناء والعمل في بلدة دير بلوط: راغب سعيد عبد الفتاح (إضافات إلى بيت قديم)، خديجة يوسف عبد الله (سور حول مزرعة)، وعبد الله عوده عبد الله (خزان مائي بلاستيكي).

وأيضاً عادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الخامس عشر من حزيران من العام 2009 لتسلم أهالي بلدة دير بلوط أوامر أخرى بوقف العمل والبناء لاثني عشر منزلاً فلسطينياً آخر في البلدة تحت ذريعة البناء الغير مرخص لوقوعها في الأراضي المصنفة 'ج' في البلدة. وفيما يلي قائمة بأسماء أصحاب الممتلكات الذين تسلموا الإخطارات في بلدة دير بلوط: عبد الله محمود محمد سالم أبو خير، حاتم عبد الله محمود أبو خير (منزل قيد الإنشاء)، مفيد محفوظ سالم أبو خير (منزل قيد الإنشاء)، عبد عودة عبد الله (مجهز للسكن 300 متر مربع)، أمانة ديب سالم خير (قيد الإنشاء 80 متر مربع)، أحمد محمد أحمد دار موسى (مجهز للسكن 100 متر مربع)، سليمان عبد الحميد عبد الله (قيد الإنشاء 180 متر مربع)، صالح حسين صالح (مأهول 300 متر مربع) - عدد أفراد الأسرة 4)، خليل محمود محمد عبد الله (قيد الإنشاء 100 متر مربع)، إدريس جبارة عبد الله (قيد الإنشاء، 250 متر مربع)، ناجي داود عبد الله (قيد الإنشاء 150 متر مربع) وزيد علي عبد الحليم عبد الله (منزل قيد الإنشاء).

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة دير بلوط

المشاريع المنفذة

قام مجلس بلدي دير بلوط بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 14).

جدول 14: المشاريع التي نفذها مجلس بلدي دير بلوط خلال خمسة سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع اضافة 3 غرف صفية لمدرسة الذكور	تعليمي	2007-2008	بلدية دير بلوط
مشروع جدران استنادية	بنية تحتية	2007-2008	المؤسسة الفرنسية
مشروع تعبيد الساحة الرئيسية لمدرسة الذكور	تعليمي	2008	بلدية دير بلوط
مشروع تشطيب 3 غرف صفية لمدرسة الذكور	تعليمي	2008	البنك الدولي
مشروع توريد معدات طبية وأجهزة حاسوب للمركز الصحي	صحي	2008	البنك الدولي
مشروع نظام عدادات الدفع المسبق	خدمات عامة	2008-2009	بلدية دير بلوط
مشروع تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2008-2009	المصرف العربي

مشروع شق 3 كم طرق زراعية	بنية تحتية	2009-2008	وزارة الزراعة
مشروع توريد وتركيب محول كهربائي	بنية تحتية	2009-2008	وزارة المالية
مشروع تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2009-2008	وزارة المالية

المصدر: مجلس بلدي دير بلوط، 2012

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس بلدي دير بلوط، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تجديد شبكة المياه الداخلية بطول 7 كم تقريبا.
2. الحاجة إلى بناء وحدة صحية وتزويدها بطاقم طبي متخصص وتجهيزها بمختبر تحاليل طبية وقسم أشعة وسيارة إسعاف.
3. الحاجة إلى توسيع شبكة المياه العامة وشبكة الكهرباء بطول 5 كم تقريبا لتصل إلى مناطق جديدة في أطراف البلدة.
4. الحاجة إلى شق طرق زراعية جديدة وتأهيلها.
5. الحاجة إلى تعبيد طرق داخلية بطول 4 كم تقريبا.
6. الحاجة إلى حفر 200 بئر زراعي لخدمة الأراضي البعيدة عن مصادر المياه.
7. الحاجة إلى استكمال تجهيز الملعب البلدي.
8. الحاجة إلى إنشاء حديقة عامة ومنتزه.
9. الحاجة إلى إنشاء مركز ثقافي ومكتبة عامة.
10. الحاجة إلى تزويد البلدة بسيارة إطفاء وسيارة جمع نفايات، إضافة إلى 60 حاوية.
11. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي.
12. الحاجة إلى بناء طابق لمدرسة الذكور الثانوية.
13. الحاجة إلى شبكة مراقبة مزودة بالكاميرات توضع على مدخل البلدة.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 15، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس البلدي.

جدول 15: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة دير بلوط

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			20 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			2 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			7 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			20 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة		*		20 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			مدرسة ذكور دير بلوط الأساسية
3	تجهيزات تعليمية		*		جميع المدارس
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			2000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			10 آبار
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			20 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		*		5 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلهه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

[^] 3 كم طرق رئيسة، 7 كم طرق داخلية و10 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس بلدي دير بلوط، 2012

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية، 2012. تقرير تزويد المياه، 2010. رام الله- فلسطين.
- مجلس بلدي دير بلوط، 2012.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة سلفيت، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). سلفيت- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة سلفيت (2009-2010). سلفيت- فلسطين.